

العين

أي نصفِ توَّ والنون في (تنَّ) زائدة والأصل فيها (تا) خفيفةٌ خَفَّـفَـها من (تو) فإن قلت على أصلها (تَوَّ) خفيفة مثلُ (لَوَّ) جازَ غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حُمِلت على الألف وإنَّـما يحسن في (لو) لأنه حرف أداةٍ وليست باسمٍ فلو حَذَفَتْ من (يَـوَم) الميم وتَرَكَتِ الواو والياء وأنتَ تريدُ إسكان الواو ثم تجعلُ ذلك اسماً تُجْريه بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول : هذا حارٌّ قد جاء مرفوعاً لقُلت في محذوف (يوم) : هذا (يا) قد جاء وكذلك في لَوَم ولوح ومنعهم أن يقولوا في (لو) لأنَّـ (لو) هكذا أسَّـست ولم تُجْعَل اسماً كاللوح فإذا أردتَ به نداءً قُلتَ : يا لو أقْبِلْ فيمَن يقول : يا حار لأنَّ نعتَ اللَّـو بالتشديد يا لوَّ تقويةٌ للواو ولو كان اسمه (حوَّ) ثم أردت حذف إحدى الواوين قُلت : يا حا أقْبِلْ بقرينة الواو أَلِفاً بعدَ الفتحة وليس في جميع الأسماء واوٌ معلقةٌ بعد فتحةٍ إلا أن يُجْعَل اسماً والتَّـوَى مقصور : ذهب المال الذي لا يُرْجَى وتَوَى يَتَوَى تَوَى : ذهبَ وأتَوَى فلانٌ مالَه فتَوَى فهو تَوَى